الا فيما استوت اجزاوه كالكامل والرجز واما ان تسقط من اخر كل نصف
من البيت فيكون ذلك فيما استوت اجزاوه وفيما لا يستوي كالبسيط
وقد جعل الناظم للتسريع بيتين وهما قال

واف كريم رحيم قد وفي ووق
وعم نفعا فكم ضر شفى وكم
فعم بنا فلكم فقر كفى كرما
وجود تلك الايادي قد ضفا فعم

اللغة ما يحتاج الى تفسيره من الالفاظ قد تقدم الاعراب واف خبر
مبتدا محذوف التقدير هو واف اي ذلك المعبر عنه بالجر واف
وكريم ورحيم خبران بعد خبر او كل واحد منهما خبر مبتدا محذوف
وكم مفعول مقدم بشفا وجب تقديمه لان كم لها صدر الكلام
التقدير شفا كثيرا من الضر وكم الثانية تاكيد لفظي للاولى
وهو من تاكيد المفردات وكسر ميم كم للقافية وهو راجع الى الكسر
لالتقاء الساكنين لان القصيدة مبنية على الاطلاق وهو ياء
ساكنة فلو تركت الميم ساكنة لالتقى ساكنان واللام من قوله
فلكم لام الابتدا فكم مبتدا وكفى في موضع الخبر ومفعول كفى
محذوف اي كفاه وكرما مفعول من اجله وجود مبتدا وضفا
خبره والايادي صفة لتلك وعم في اخر البيت تاكيد لما في اوله
وهو من تاكيد الجمل الاستشهاد في البيتين الاستشهاد على التسريع
وهو النوع الذي وقع فيه الاسقاط من اخر كل نصف من البيت
فاذا اسقطت من البيت الاول الكلمة الموازنة لفعلن من اخر كل نصف

وهما

وهما قوله ووق وقوله وكم انتقل الوزن من الضرب الاول من البسيط
وهو التام الى الضرب الثالث منه وهو المجزو لانه قد حذف
منه جزء من اخر كل نصف وكذلك اذا اسقطت لفظة كرما من
النصف الاول من البيت الثاني ولفظة فعم من نصفه الاخير
فتصير البيتان بعد الاسقاط

واف ورحيم كريم قد وفي
وعم نفعا فكم ضر شفى
فعم بنا فلكم فقر كفى
وجود تلك الايادي قد ضفى

وهذا من ابدع ما يصنع في التسريع لان كل واحد من البيتين صار
مقفا مجزوا ولم ياتِ الناظم بمثال للتسريع الذي يكون فيه الاسقاط
من اخر البيت فقط لان القصيدة من البسيط وقد تقدم ان ذلك
لا ياتي في البحر المختلف الاجزاء لوقوع الاختلاف في نصفي البيت ان
فعل به ذلك الا ترى انه لو اسقط جزءين من البسيط مثلا لبقي البيت
مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعل فيكون
نصفه الاول من مستفعلن مرتين وبينهما فاعلن ونصفه الثاني
من فاعلن مرتين وبينهما مستفعلن وفي هذا من الاختلاف
ما ترى ولم يات مثله عن العرب وقد وقع للناظم مما اسقط فيه
من اخر البيت فقط قوله

الى اذا زرت الاحبة لا امل من السرى
في قصدهم وكذا المشوق
واذا رجعت عن الديار فان عيني
لا ترى في عينها الا الطريق

فهذان البيتان من الكامل التام المرفل فالمجزو والاخير منه
متفاعلاتن والترفيل مع تمام الكامل من شواذه فاذا اسقطت من اخر البيت